Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة الطبعة الأولى

فى أوائل سنة ١٩٧٤ تلقيت رسالة من الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان ، وكنت قد التقيت بفدوى فى بيروت سنة ١٩٦٧ فى مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا الذى انعقد قبل حرب يونيو بشهرين تقريبا ، وفى لقائى العاجل السريع مع فدوى طوقان دارت بينها وبينى أحاديث متعددة كان من أهمها حديث عن الناقد المصرى الراحل أنور المعداوى ، وكان المعداوى بالنسبة لى أستاذا وصديقا ، وكنت أعلم منه أنه كان على صلة وثيقة بفدوى عن طريق رسائل متبادلة بينهما ، وإن كانا لم يلتقيا أبدا ، وكنت أعلم منه أيضا أنه يحمل فى قلبه لفدوى طوقان عاطفة عميقة تفوق عاطفة الصداقة ، وكانت هذه العاطفة الخاصة هى فى صراحة وبساطة عاطفة حب كبير ملأ عليه قلبه ووجدانه .

وفى حياء شديد سألت فدوى طوقان فى لقائنا السريع عما إذا كان بإمكانى أن أحصل منها على رسائل المعداوى إليها ، لعل فى هذه الرسائل ما يساعدنى على ما عاهدت نفسى عليه من تأليف كتاب عن